

تفسير السعدي

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ^{صَلِّ} فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَضِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ

{وَيَقُولُونَ} أي: المكدبون المتعنتون، {الولاء} أنزل عليه آية من ربه {يعنون} آيات الاقتراح

التي يعينونها كقولهم {الولاء} أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً {الآيات} كقولهم {أوقالوا} لن

نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً {الآيات} {فقل} لهم إذا طلبوا منك آية {إنما}

الغيب لله {أي} هو المحيط علماً بأحوال العباد، فيدبرهم بما يقتضيه علمه فيهم وحكمته

البديعة، وليس لأحد تدبير في حكم ولا دليل، ولا غاية ولا تعليلاً {فانتظروا} إنني معكم

من المنتظرين {أي} كل ينتظر بصاحبه ما هو أهل له، فانظروا لمن تكون العاقبة